@ 47 @ & باب في بيان أن حلب كانت باب الغزو والجهاد ومجمع الجيوش والأجناد & .

إعلم أن دابق كانت مجمعا لعساكر الاسلام في كل صائفة من زمن معاوية ابن أبي سفيان فكانوا يجتمعون بها فاذا تكامل العسكر وقبضوا عطاءهم دخلوا حينئذ من الثغور الى جهاد العدو واستمر ذلك في أيام بني أمية لاسيما في أيام سليمان بن عبد الملك فإنه أقام بدابق سنين وسير أخاه مسلمة لغزو القسطنطينية وكان يمده بالعساكر الى أن مات سليمان بدابق وبعد زوال ملك بني أمية تتبع بنو العباس مدن الثغور وحصونها فعمروها وحصنوها وغزوا غزوات مذكورة من نواحي حلب من العراق ودابق وغيرهما لاسيما أمير المؤمنين الرشيد رحمة ا عليه فانه اجتهد في إقامة الجهاد وأنفق الاموال الوافرة في الثغور وأهلها وكان يقدم حلب ويرتب أمر الغزو منها وكذلك فعل المأمون بعده ومات غازيا بطرسوس وجاء المعتصم كذلك وفتح عمورية .

أخبرنا أبو منصور بن محمد بن الحسن الشافعي قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم قال قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني قال أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسن بن أبي زروان الحافظ قال حدثنا عبد الوهاب بن الحسن قال أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف قال حدثنا أبو عامر موسى بن عامر قال حدثنا الوليد بن مسلم قال وحدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره أن جند حمص الجند المقدم وأن قنسرين كانت يومئذ ثغرا وأن الناس كانوا يجتمعون بالجابية لقبض العطاء وإقامة